Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفساده ، خاصة وان هـذا الوضع ـ الذى يشبه الوقوف تحت المطر فى العراء ـ شـديد الارتباط بالمستقبل ، الذى بدأ شعب بلاده يتقدم اليه ، بعد الاستقلال ، وقيـام حكم الولايات الاثنتى عشرة ٠

ويتفق هـذا الموقف من الحـاضر مع النداء الذى وجهه الكاتب النيجيرى وول سوينكا ، فى مؤتمر الكتـاب الأفريقيين الاسكندنافيين الذى عقد فى استكهولم فى فبراير سنة ١٩٦٧ ، ومفاده ان يتخلص الكاتب الافريقى على الفور « من انشغالاتـه الرومانسـية بالمـاضى ، وأن ينصرف بكليته الى مواجهة خطر التفكك الذى يظهر فى كل مكان بأفريقيا اليوم » ٠

ولاشك أن معرفة تشينوا الحميمة بماضى بلاده ، تضفى على نظرته الى الحـاضر والمستقبل قدرا أكبر من الوعى والسداد ، يفتقده أولئك الذين لا يعيشون الا فى الحاضر الراهن وحده ٠

واهتمام تشينوا اتشيبى بالتركيز على الملامح المادية لشخصياته ، ينبع من استبحاثه صور البطولة الفردية ، ومظاهر الجمال الخارجى الكثيف ، الذى تفيض به القارة، فضـلا عن ان هذا التناول يعد من التقاليد الثابتة فى الآداب الافريقية القديمة ، التى حافظ تشينوا عليهـا ، باعتراف معظم النقاد ، ونقل معانيـه خلالها ، ولو أن